

TAMTSIL AL MAR’AH FI MU’ALLAQAH IMRUI AL QOIS: DIROSAH SIMIYAIYAH ROLAND BARTES

Arief Rahman Hakim, Khafid Roziki, M. Faisol
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
Email: ariefrahmanhakim@bsa.uin-malang.ac.id

مستخلص: الهدف من هذا البحث لمعرفة تمثيل المرأة في شعر امرئ القيس انطلاقاً من افتراض بأن المرأة في الجاهلية ليست كلها عاشت بلا معنى فردياً و اجتماعاً. أخذ الباحث معلقة امرؤ القيس كموضوع البحث لاحتوائها على كثير من وصف المرأة. استخدم الباحث منهج البحث الكيفي النوعي باعتماد على مدخل نظرية سيميائية رولاند بارتس. مصدر البيانات الرئيسي هو "معلقة إمرؤ القيس". وأما مصادر البيانات الثانوية من الكتاب والدورية والمجلات الأخرى التي تتعلق بمحور البحث. وتقنيات جمع البيانات هي التثليث (مجتمعة). أما تحليل البيانات استقرائي/نوعي التي تمثلها في ثلاث مراحل، ومنها مرحلة الوصف، مرحلة التخفيض أو التقليل، ومرحلة الاختبار. البحث الذي يستخدم التحليل السيميائي هو أسلوب بحث في مجال الاتصال الذي يركز على استقبال الرسائل ومصادر الرسائل. ويعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث في تفسير النص أو الإشارات التي يمكن أن ترتبط بالقيم الأيديولوجية والثقافية والأخلاقية والروحية. و في هذا البحث، حاول الباحث في التحليل واكتشاف المعنى الحقيقي لكلمات قصيدة معلقة امرؤ القيس أما نتيجة البحث أن المرأة تصف بأوصاف جميلة ما تدل على علو و شرف منصبها و تدل على أنها تحصل معاملة طيبة في عائلتها.

تستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي التفسيري. و البحث النوعي هو البحث الذي يتم ذكر بياناته في شكل لفظي ، وتحليلها دون استخدام الأساليب الإحصائية. (Etta Mamang Sangadji & Sopiah, p. 26). أما لسوجيونو ، فإن "طريقة البحث النوعي هي

طريقة بحث تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية المستخدمة في البحث عن ظروف الكائن الطبيعي ، (على عكس التجريبية) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية ، ويتم أخذ عينات من مصادر البيانات بشكل هادف وكرة الثلج ، وتقنيات جمع البيانات هي التثليث (مجتمعة) ، وتحليل البيانات استقرائي / نوعي ، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى دون التعميم. (Sugiyono, 2012)

هناك ثلاث مراحل رئيسية في البحث النوعي وهي:

- (١) مرحلة الوصف. في هذه المرحلة ، يصف الباحث ما تراه وتسمعه وتشعر به.
 - (٢) مرحلة التخفيض أو التقليل. في هذه المرحلة يختصر الباحث كل المعلومات تم الحصول عليها في المرحلة الأولى للتركيز على مشكلة معينة.
 - (٣) مرحلة الاختيار. في هذه المرحلة ، يصف الباحث التركيز الذي تم تعيينه في المرحلة السابقة على أن تكون أكثر تفصيلاً ثم قام بإجراء تحليل متعمق حول محور المشكلة. والنتيجة هي موضوع مبني على أساس البيانات التي تم الحصول عليها في معرفة أو فرضية أو حتى نظرية جديدة. (Sugiyono, ٢٠١٢، صفحة ٤٣)
- المنهج التفسيري هو تحليل عميق ليحدد الأساس الاجتماعي والمعنى. التفسير ليس عملاً مستقلاً و لا تحدده قوة بشرية خاصة معينة. يمكن للمفسر أن يستخدم مساعدة الآخرين أو المعلومات المكتوبة.
- البحث الذي يستخدم التحليل السيميائي هو أسلوب بحث في مجال الاتصال الذي يركز على استقبال الرسائل ومصادر الرسائل. لمثل هذا البحث داخل من بحث تفسيري وذاتي لأنه يعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث في تفسير النص أو الإشارات التي يمكن أن ترتبط بالقيم الأيديولوجية والثقافية والأخلاقية والروحية. و في هذا البحث، حاول الباحث في التحليل واكتشاف المعنى الحقيقي لكلمات قصيدة معلقة امرؤ القيس.

كلمات أساسية: امرؤ القيس، سيميائية رولاند بارتس ، تمثيل المرأة (٣ - ٥ كلمات)

خلفية البحث

"التواصل هو فن نقل المعلومات والأفكار والمواقف من شخص إلى آخر" (Suprpto, 2009) التواصل قد يعني أيضا سلوك الشخص، سواء كان لفظيًا أو غير لفظي، يستجيب له الآخرون. زيادة على ذلك، عند مناقشة التواصل اللفظي، يعتبر الشعر من وسائل الاتصال الفعالة لنقل الرسائل في فترة الجاهلية.

بدأت النساء في العصر الجاهلي بلا معنى على الإطلاق فرديا و اجتماعيا، وقد نشأت هذه الوصمة عليهن من حماسة التمييز بين حالة الأمة العربية قبل الإسلام وبعده. (Salim, 2003, p. 5) وقد يبالغ هذه الحماسة إلى ادعاء أن كل العرب يحبون المعاملة السيئة تجاه المرأة بغض النظر عن الواقع الذي يحدث. (Siyaba'i, 1991, p. 61) هذا الموقف بالطبع شكل من أشكال التعصب المفرط.

لا شك بأن الشعر الجاهلي هو من وثيقة تاريخية التي تقدر على تقديم لمحة عامة عن حياة الناس في زمان مؤلفه. يستخدم شعراء العرب الشعر ليقص الأشياء المتعلقة بحياتهم، مثل وصف الحروب التي يمرون بها، والظروف البيئية التي يعيشون فيها. (Syafi, 2002) في بعض البحوث حصل بأن ذكر الأطلال أي بقايا الماضي التي دمرت وما إلى ذلك قد تكون عادة في مقدمة الشعر (Thursina, 2021).

و الشخصيات و القصة في الشعر الجاهلي قد تكون في مجملها بعضا من تجارب الشاعر المنتقاة من واقعه الذي يعيشه و تحاكي نمط حياته و طبيعة بيئته. (Larqum, 2015) ولذلك يلعب الشعر في المسار التاريخي للأدب العربي دورًا مهمًا للغاية لاطلاع على النظام الاجتماعي والثقافي للأمة العربية.

أما المعلقات السبعة هي قصيدة طويلة نطق بها كبار الشعراء الجاهليين السبعة في مناسبات ومواضيع مختلفة. ثم يتم كتابة المعلقات بالحرر الذهبي وتثبيتها بلصقها على جدار الكعبة تقديراً. تسمى المعلقات ، لما تتمتع به من جمال هذه القصائد حتى شبهها العرب الجاهليون بقلائد من الحلي تلبس حول عنق المرأة. ومن تلك المعلقات السبعة امرؤ القيس من الشعراء السبعة الذين كتبت قصائدهم في المعلقات السبعة.

و امرؤ القيس بن حجر، جاء أجداده من اليمن، ثم هاجروا إلى المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية المتاخمة للعراق، وهي نجد. هناك، كانت لديه إمبراطورية كبيرة جداً يقودها والده حجر (Thursina، ٢٠٢١). تحكم هذه إمبراطورية على قبيلتين: بنو أسد وبنو غطفان. اعتاد امرؤ القيس منذ صغره العيش مع الحياة الملكية، ثم طُرد من القصر، و ذهب يتجول مع مجموعة من أمثاله. يعيش هو وهؤلاء الناس حياة بدوية ، يأكلون مما يصطادون ، ويقضون الليل في الأماكن التي توفر الخمر. يغني فيه امرؤ القيس شعره. الذي يحتوي على رثاء قصة بين امرئ القيس و حبيبته و كذلك عن نكاته ورفاقه في الرحلة. (Syafi، ٢٠٠٢).

و كان امرؤ القيس له حبيبة تدعى عنيزة أو فاطمة و كانت ابنة عمه. لكن في الواقع لم يتمكن امرؤ القيس من مقابلة ابن عمه مباشرة. لأن والد امرؤ القيس كان ملكاً. ثم يجب أن يكون عمه أيضاً مدرجاً في النسب الملكي. و من عادة ملكية، يجب أن يكون لدى الفتيات من العائلة المالكة حارس أمن صارم. لذلك يجب أن نتساءل هل التشبيه والاستعارة والكناية في شعر امرئ القيس هي واقعية في من حياته أو هي تعبير عن شعور مؤثرة من عامل الفوضى الذي يحدث في عائلته.

في نظر سيميائية رولاند بارتس أنه لن يبرء الشاعر من الأهمية و المقاصد و الرؤية النفسية في كتابة الشعر. بمعنى أن الشاعر على هذا النظر لن يكون موضوعياً للحقيقة الواقعة

لأنه تبنى على رؤيته و مقاصده و شعوره. و في هذا المجال لا يبرأ منها امرؤ القيس في اتخاذه المرأة تمثيلاً بأنواع التشبيه، ليس الأ ليلّغ المقصود في نفسه.

السيمائية هو علم يدرس على العلامات، و عملها وإنتاجها للمعنى. السيمائية تنظر أن الاتصال هو عملية إعطاء المعنى من خلال العلامات، و هي كيف تمثل العلامات الأشياء، و الأفكار، و المواقف، وما إلى ذلك الخارج النفس الفردية. السيمائية تستخدم في مواضيع حول الرسائل والإعلام والثقافة والمجتمع (Sobur, ٢٠٠٩، صفحة ٧٠)

يهدف تحليل الشعر إلى فهم المعنى بواسطة البحث عن العلامات التي تسمح بظهور المعنى في الشعر. و نقلاً عن قول ريفاتييري، "من واجب القارئ إعطاء معنى للعلامات الموجودة في الأعمال الأدبية. سيكون للعلامات معنى بعد قراءتها وتفسيرها. إن في عقل القارئ، يحدث النقل السيميائي من العلامة إلى العلامة " هذا يعني أن المعنى سيكون أكثر اكتمالاً إذا كان القارئ قادراً على فهم السياق الحقيقي الموجود في النص" (Aritonang, 2019)

شعر امرئ القيس لم يزل جاذباً لاهتمام الباحثين من أمثالهم محمد عليّ، الذي تناول البحث في ظاهرة الانزياح في شعر امرئ القيس تناولاً أسلوبياً. وحصل على أن امرئ القيس استخدام أساليب الإنشاء الطلبي في شعره، مما يدلّ على كفاءة الشاعر لغوية، ودرايته بتصاريف اللغة وفنونها وكيفية استخدامها. ومن نتائج هذه الدراسة أيضاً أنّ الصورة الفنية عند امرئ القيس تنوّعت وتعدّدت، فأجاد في استخدامها وتوظيفها، حيث برع في توظيف التشبيه والاستعارة والكناية، ليرسم صوره الفنية المتنوعة التي عبّرت عن قدرته وإجادته في تطويع اللغة والتصرّف فيها كيفما شاء (Syafiq, 2017).

بالإضافة إلى ذلك كتب حسن صالح سلطان بحثه تحت الموضوع المرأة في معلقة امرئ القيس بين العلاقة والمسافة. والغرض من هذا البحث هو لمعرفة ضرورة الآخر وشروط العلاقة

والمسافة، ولمعرفة المرأة بكونها "أخرى"، ولمعرفة المعلقة والمرأة - العلاقة والمسافة بالنسبة لنا)
(Journal of Education and Science, 2007, vol.12, Issue. 20).

هذا البحث يشابه بالبحث السابق من جانب موضوع البحث يعني قصيدة امرؤ القيس، ولكن من جانب النظرية المستخدمة في تحليل البيانات، فإن هذا البحث مختلف، لأن هذا البحث يستخدم منهج النظرية السيميائية كمنهج تحليلي، بينما يستخدم البحث السابق منهجاً أسلوبياً.

انطلاقاً من الشرح أعلاه، فكتب الباحث بحثه تحت الموضوع تمثيل المرأة في معلقة امرئ القيس بالمنظور سيميائية رولاند بارتس. الهدف من هذا البحث هو لمعرفة المعنى المعجمي و المجازي و الأسطوري من نصوص الشعر لإمرئ القيس التي تمثل المرأة.
نظرية سيميائية رولاند بارتس

من وجهة نظر النظرية السيميائية، فإن مشاكل الاتصال التي تحدث غالباً هي نتيجة الاختلافات في التفسير التي تأثر بطبيعة الرموز السيميائية وكيفية استخدام هذه العلامات. لهذا السبب، قد يكون في بعض الحالات ، خاصة في تفسير معنى الشعر ما نجد معاني مختلفة بين الرسالة التي ينقلها الشاعر وأيضاً الرسالة التي يتلقاها متذوق الشعر.

رولان بارتس كان فيلسوفاً وناقداً أدبياً وبنويًا وسيميولوجيًا فرنسيًا، يعتبر نظريته من أكثر النظرية المستخدمة في البحوث العلمية. في حياته (١٩١٥-١٩٨٠) ، كان رولان بارتس شخصاً تابع أفكار فرديناند دي سوسور. كان سوسير مهتماً بطريقة تكوين الجمل و أشكال الجمل التي تحدد المعنى ، ولكنه لا يهتم بحقيقة أن الجملة الواحدة قد تنقل معاني مختلفة لأشخاص مختلفة في مواقف مختلفة ، بينما يؤكد رولان بارتس على التفاعل بين النص و الخبرات الشخصية والثقافية لمستخدمها، التفاعل بين مفهوم داخل النص ومفهوم الذي يمر به ويتوقعه مستخدم النص.(Krisyantono, 2007).

هذه الفكرة التي طرحها بارتس التي تصبح معروفة باسم "order of signification".
تركز نظرية بارتس على الفكرة عن مستويي المعنى، أي المعنى الاطلاحي و المعنى المجازي. المعنى
الاصطلاحي يعني التعريف الموضوعي للكلمة ، و المعنى المجازي يعني المعنى الشخصي أو
العاطفي للنص (Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٢٦٣)

ذكر بارتس أن الدلالة تتطابق مع العملية الأيديولوجية التي سماها أسطورة. تتمثل
وظيفة الأسطورة في تقديم تبرير للقيم السائدة التي تنطبق في فترة معينة (Sobur، ٢٠٠٩،
صفحة ٧٢) يمكن أيضاً تفسير ذلك ببساطة ، أن الأسطورة لا تتشكل من البحث أو
التحقيق ، ولكنها ولدت من الافتراضات التي تستند إلى معتقدات المجتمع.
يمكن تعيين طرق عمل سيميائية رولاند بارتس لتحليل المعنى على النحو التالي:

الدلالات <i>Signifier</i>	المدلولات <i>Signified</i>
إشارة المعنى الموضوعي <i>Denotative Sign</i>	
مشير المعنى الضمني <i>Connotative Signifier</i>	مشار المعنى الضمني <i>Connotative Signified</i>
شارة المعنى الضمني <i>Connotative Sign</i>	

المصدر: (Paul Copley & Litza Jansz, 1991, p. 51)

من خريطة بارتس السابقة، يمكن ملاحظة أن إشارة المعنى الموضوعي تتكون من
الدلالات و المدلولات. ومع ذلك، تعد إشارة المعنى الموضوعي أيضاً هي إشارة المعنى الضمني

(Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٦٩). ثم من مشير المعنى الضمني ، ستظهر مشار المعنى الضمني ذلك الأساس لمظهر شارة المعنى الضمني.

في هذا البحث، تكون خريطة الإشارة لبارتس أعلاه كمرجع و حدود في إجراء عملية تحليل البحث. وهو أولاً، تحديد العلامات والإشارات الموجودة في مقطع شعر أمرئ القيس. ثم بعد ذلك ، فسر الباحث الإشارات في مرحلة المعنى الموضوعي و استمر إلى مرحلة المعنى الضمني، حتى وصل في النهاية إلى معرفة إنتاج الأسطورة الشائعة في المجموع.

مفهوم نظرية رولاند بارتس

١ - المعنى الموضوعي (denotation)

أهمية المرحلة الأولى هذه تقع في العلاقة بين الدال والمدلول في الإشارة تجاه الواقع الخارجي. وأطلق عليه بارت باسم الدلالة ، وهو المعنى الموضوعي للإشارة. لذلك ، في مفهوم بارتس ، أن إشارة المعنى الضمني لا تحتوي على معنى إضافي فحسب ، بل تحتوي أيضاً على كلا الجزأين من إشارة المعنى الموضوع أي الدال و المدلول، بحيث تعتبر أن إشارة المعنى الموضوعي هو الجانب الخلفي من المعنى (Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٧٠).

عادة ما تشير عملية الدلالة الموضوعية إلى استخدام اللغة بمعنى يتوافق مع ما يقال. على سبيل المثال ، عندما يقول شخص كلمة "كلب" ، فإن المقصود بنطق كلمة "كلب" هو مفهوم الكلب، مثل حيوان بأربعة أرجل، من أنواع الثدييات وبعض و يحب النباح. في سيميائية بارتس ، تفسير المعنى الموضوعي هي نظام دلالة في المستوى الأولى ، يتبعه بعد ذلك نظام دلالة المعنى الضمني في المستوى الثانية.

٢- المعنى الضمني (*connotation*)

استخدم بارتس كلمة *connotation* لدلالة أهمية المرحلة الثانية في تفسير الإشارة أو العلامة. تأتي كلمة "*connotation*" نفسها من الكلمة اللاتينية "*connotare*" والتي تعني "أن تكون علامة" وتشير إلى معاني ثقافية منفصلة عن الكلمات. المعنى الضمني هو مزيج من المعنى الموضوعي أو الأصلي مع كل الذكريات والمشاعر التي تنشأ عند رؤية العلامة. بعد ذلك سيكون هناك تفاعل عند مقابلة العلامة بمشاعر القارئ أو عواطفه ومع قيم ثقافته.

يوضح إطار عمل بارتس أن التفسير الضمني *connotation* تتطابق مع العملية الأيديولوجية المسماة الأسطورة. وهي تعمل في كشف القيم السائدة في فترة معينة وتقديم تبرير لها. تشير التفسير الضمني إلى المعنى المرتبط بكلمة بسبب تاريخ استخدامها ، لذلك قد يختلف بين كل فرد. إذا كان التفسير الموضوعي *denotation* هو موضوعي أو واقعي من الكلمة، فالتفسير الضمني هو شخصي أو عاطفي. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن فهم المعنى الموضوعي أو الواقعي *denotation* العديد من الأشخاص ، ولا يمكن فهم المعنى الضمني *connotation* إلا من قبل الأشخاص الأقل عددًا.

٣- الأسطورة

تقوم الأسطورة بعمل تقديم تبرير للقيم السائدة في فترة معينة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في الأسطورة ثلاث الجوانب وهي الدال والمدلول والدلالة. تعتبر الأسطورة من القصص الخيالية ، أو القصص الغريبة و يصعب فهمها أو قبولها لكونها غير معقولة. لذلك ، في لغة اليوناني، أسطوري تعارض منطقي (*muthos and logos*). في الأسطورة أيضًا يمكن أن يكون للدال عدة دلالات.

منهجية البحث

تستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي التفسيري. و البحث النوعي هو البحث الذي يتم ذكر بياناته في شكل لفظي ، وتحليلها دون استخدام الأساليب الإحصائية. (Etta Mamang Sangadji & Sopiah, p. 26). أما لسوجيونو ، فإن "طريقة البحث النوعي هي طريقة بحث تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية المستخدمة في البحث عن ظروف الكائن الطبيعي ، (على عكس التجريبية) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية ، ويتم أخذ عينات من مصادر البيانات بشكل هادف وكرة الثلج ، وتقنيات جمع البيانات هي التثليث (مجتمعة) ، وتحليل البيانات استقرائي / نوعي ، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى دون التعميم. (Sugiyono, 2012)

هناك ثلاث مراحل رئيسية في البحث النوعي وهي:

- ٤) مرحلة الوصف. في هذه المرحلة ، يصف الباحث ما تراه وتسمعه وتشعر به.
 - ٥) مرحلة التخفيض أو التقليل. في هذه المرحلة يختصر الباحث كل المعلومات تم الحصول عليها في المرحلة الأولى للتركيز على مشكلة معينة.
 - ٦) مرحلة الاختبار. في هذه المرحلة ، يصف الباحث التركيز الذي تم تعيينه في المرحلة السابقة على أن تكون أكثر تفصيلاً ثم قام بإجراء تحليل متعمق حول محور المشكلة. والنتيجة هي موضوع مبني على أساس البيانات التي تم الحصول عليها في معرفة أو فرضية أو حتى نظرية جديدة. (Sugiyono, ٢٠١٢، صفحة ٤٣)
- المنهج التفسيري هو تحليل عميق ليحدد الأساس الاجتماعي والمعنى. التفسير ليس عملاً مستقلاً و لا تحدده قوة بشرية خاصة معينة. يمكن للمفسر أن يستخدم مساعدة الآخرين أو المعلومات المكتوبة.
- البحث الذي يستخدم التحليل السيميائي هو أسلوب بحث في مجال الاتصال الذي يركز على استقبال الرسائل ومصادر الرسائل. لمثل هذا البحث داخل من بحث تفسيري وذاتي لأنه يعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث في تفسير النص أو الإشارات التي يمكن أن ترتبط

بالقيم الأيديولوجية والثقافية والأخلاقية والروحية. و في هذا البحث، حاول الباحث في التحليل واكتشاف المعنى الحقيقي لكلمات قصيدة معلقة امرئ القيس.

تحليل البحث ومناقشته

موضوع البحث

احتوت معلقة امرئ القيس على المواضيع، بدأ امرؤ القيس معلقته بالنسيب حيث يصف حزنه برحيل حبيبته ثم يصف الأطلال ثم يقص ذكريات أيام جميلة التي قضاها مع حبيبته، ثم يصف امرؤ القيس الليلة دون الحبيبة و يصفه بأنه ليلة صعبة في حياته ثم يقص عن حصانه وصفا مفصلا. و اخيرا يصف امرؤ القيس معان البرق، و هطول المطر الذي يعيد الحياة للمكان. (khoodoruth، ٢٠١٩، صفحة ٧) استعمل امرؤ القيس البحر الطويل في قصيدته. اقتصر هذا البحث على أبيات شعرية التي تذكر وصف المرأة.

و المرأة لم تزل قضية جاذبية في الشعر الجاهلي، سواء كانت بقصائد مستقلة، أو ركز في غزلة من خلال مشاهد عديدة. منها: الطلل وارتحال الطعائن و غيرها (Hamidy, 31) ينقسم شعر الغزل إلى قسمين: الأول غزل صريح حسّي فاحش، و الثاني غزل وجداني عاطفي. و كان امرئ القيس ممن ابتدع صورة رائعة في الغزل الصريح، فقد بلغ فيه غاية لم يبلغها من سبقه. (Hamidy، ٣١)

تصل معلقة امرؤ القيس إلى ٨١ مقطعاً، و اقتصر هذا البحث على أبيات شعرية التي تذكر وصف المرأة. و فيما يلي المقاطع الشعرية التي تتعلق بالمرأة من معلقة امرئ القيس:

قِفَا نَبِكْ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْلِ ١
بَشْعَرٍ كَمَثَلِ الْأَفْحَوَانِ مُنَوَّرٍ نَقِيَّ الثَّنَائَا أَشْنَبَ غَيْرَ أَثْعَلِ ٢٢
فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحَوِّلِ ٢٣
إِذَا التَّفَتَّتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِجْهََا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفَلِ ٤٠
مُهْفَهْفَهً بَيْضَاءَ غَيْرَ مُفَاضَةٍ تَرَائِيهَا مَصْفُوءَةً كَالسَّجْنَجَلِ ٤١

كَبْكُرِ الْمُقَانَاةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ عَدَاهَا تَمَيُّزُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحْلَلٍ ٤٢
تَصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي بِنَازِرَةً مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مُطْفِلٍ ٤٣
وَجَيْدٍ كَجَيْدِ الرَّثَمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ ٤٤
وَفَرَعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنَوِ النَّحْلَةِ الْمُتَعَثِّكِ ٤٥
(Syafi, ٢٠٠٢، صفحة ١١١)

١ - المعنى الموضوعي

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ ١

"قفا" فعل أمر للمثنى أصله وقف، في معجم المعاني يقال وقف المتحرك: قطع حركته. أراد الشاعر أن يخاطب نفسه، أو يخاطب صاحبه أو صاحبيه. لأن العرب قد يخاطب الواحد منهم صاحبه مخاطبة الاثنين كما يخاطب الجماعة كذلك "نَبْكَ" فعل مضارع أصله بكى يبيكي في معجم المعاني يقال بَكَى الْوَلَدُ : سَالَ دَمْعُهُ، "ذكرى حبيب و منزل" أي تذكر الحبيب و منزله الذي ألف النزول به. "بسقط" كلمة أصلها الاسم سَقَطَ في صورة مفرد مذكر. "اللوى" كلمة أصلها الاسم لَوَى في صورة مفرد و اللَّوَى معناه ما التوى من الرمل، أو مُنْقَطِعُ الرمل. "بين" هو مركب ظرفي مبني على فتح الجزأين في محل نصب حال بمعنى التوسط بين الشيئين، فإن خرج عن الظرفية أعرب بإضافة الأول إلى الثاني يقال هذا التمر ليس بالجيد ولا الرديء لكنه بين بين. "الدخول" لغويا كلمة أصلها الاسم دُخُولٌ في صورة مفرد مذكر معناه ضد الخروج. قيل إنها موضعان في شرق اليمامة "حومل" اسم مفرد و جمعه حوامل، يقال الحَوْمَلُ من كل شيء: أوله.

المعنى الموضوعي للبيت الشعر "قفا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ" لتتوقف لحظة (يا أصدقائي) لتتذكر أطلال بيت الحبيب في منطقة سيقتلوا الواقعة بين مدينتي دخول وهومال، أراد الشاعر أن يعبر حزنه من رحيل حبيبه.

بَثْغَرِ كِمِثْلِ الْأَفْحَوَانِ مُنَوَّرٍ نَقِيَّ الثَّنَايَا أَشْنَبَ غَيْرِ أَثْعَلِ ٢٢

"بَ" من أدوات الجر بمعنى مع. "ثغر" أي أسنان. "كمثل" أي تشبه "الأفحوان" *Chrysanthemum* اسم و معناه نبات من الفصيلة المركبة، له زهر أبيض و رحيق أصفر، ذو رائحة عطرة، تحمل رؤوس أغصانه زهوره، ينبت برياً و يكثر في المروج. "مُنَوَّرٍ" اسم المفعول من نَوَّرَ، يقال وَجَّهَ مُنَوَّرٌ : وجه جميل تعلوه ابتسامه. "نَقِيَّ" فاعل من نَقِيَ يقال نقى الشئ: نظف وحسن وخلص. "الثَّنَايَا" الأسنان في مقدم الفم ، وهي أربع: ثنتان في الأعلى ، و ثنتان في الأسفل. "أشنب" كلمة أصلها الفعل شَنَبَ، يقال شَنَبَ الولد : كان أبيض الأسنان حسنهما. "غير" اسم يستعمل للاستثناء، يجري عليه أحكام المستثنى بـ إلا ويكون ما بعده مجروراً بالإضافة، يقال جاء الطلاب غير محمد. "أثعل" من تراكبت أسنانه بعضها فوق بعض.

المعنى الموضوعي للبيت بَثْغَرِ كِمِثْلِ الْأَفْحَوَانِ مُنَوَّرٍ نَقِيَّ الثَّنَايَا أَشْنَبَ غَيْرِ أَثْعَلِ، أن هذا البيت صيغة المدح و الثناء بوصف بياض الأسنان و حسن تراكبها.

فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحُولِ ٢٣

"فمثلة" اسم و جمعه أمثال بمعنى الشبه والنظير. "حبلَى" يقال فتاة حُبْلَى : حامل، تحمل في بطنها جنيناً. "قَدْ" حرف يفيد التوقُّع و التقليل مع المضارع، و يفيد التحقيق مع الماضي. يقال قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ أَي قَلَّمَا يَصْدُقُ الْكَذُوبُ. "طرقت" يقال طَرَقَ النَّجْمُ أَي طلع ليلاً. "وَمُرْضِعٍ" أي فاعل من أَرْضَعَ. يقال إمْرَأَةٌ مُرْضِعٌ: لها وَلَدٌ تقوم بإرضاعه. "فَأَلْهَيْتُهَا" فعل ماض من كلمة ألهى، يقال أَلْهَى الرَّجُلُ : أَعْطَى، أَحْزَلَ الْعَطَايَا بِسَخَاةٍ. "عن" حرف جرّ من معانيها: المُجَاوِزَةُ يقال رَحَلَ عَنْ بِلَادِهِ بَعِيداً. "ذي" اسم من الأسماء الخمسة بمعنى صاحب في حالة الجرّ. "تمائم" جمع تميمة، وهي كل ما يعلق في العنق دفعا للعين والشر.

"حول" فاعل من أَحْوَلَ، يقال أَحْوَلَتِ المرأةُ، أو الناقة: وَلَدَتْ ذَكَراً على إثر أنثى، أو أنثى على إثر ذكر.

المعنى الموضوعي لهذا البيت أن الشاعر يقصد به الثناء و الغزل، أن الشاعر أراد أن ينفق نفسه عليها فيقول: أن الحامل والمرضع لا تكادان ترغبان في الرجال، وهما يرغبان في الجمالي،

إِذَا التَّفَتْتُ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفَلِ ٤٠

"إذا" ظَرَفٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ، " التَّفَتْتُ " يقال اِلْتَفَتَ بِوَجْهِهِ يَمْنَةً أَي مَالَ بِهِ، "نحوي" أي الجهة. "تضوع" يقال تَضَوَّعَتِ الرَّائِحَةُ: ضَاعَتْ؛ طَابَتْ واشتدَّ انتشارُها. "ريحها" أي هواؤها. "نسيم" تحريك الريح بلين و ضعف. "الصبا" أي ريحٌ مَهْبُوءَةٌ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إذا استَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. "جاءت" أي أتت. "بريا" أي الرائحة. "القَرْنَفَل" شجر هندي له زهر عقب الرائحة.

المعنى الموضوعي لهذا النص أن الشاعر أراد أن يصف امرأة، أن من حلق عينها له تهب رائحة قرنفل مما يجعله يعجب جماها.

مُهَفِّهَةٌ بَيضاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ ٤١

"مُهَفِّهَةٌ" يقال هَفَفَتِ الْمَرْأَةُ : نُحِلَّتْ، كَانَتْ مَمْشُوقَةً الْقَوَامِ، كَأَنَّهَا غُصْنٌ يَمِيدُ مَلَاةً، أي خفيفة اللحم، ليست برهلة و لا ضخمة البطن. "بيضاء" مؤنث أبيض وهي ضد أسود. " غَيْرُ مُفَاضَةٍ " أي ليست مسترخية البطن. "ترائبها" والترائب جمع تريبة، وهو موضع القلادة من الصدر. و القلادة وسامٌ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ تَمْنَحُهُ الدُّوْلَةُ لِمَنْ تَشَاءُ تَقْدِيرًا لَهُ، وَقَالَ الْآخَرُ الْقِلَادَةُ مَا يَجْعَلُ فِي الْعُنُقِ مِنَ الْحَلِيِّ. "مصقولة" ناعمٌ، مُلَمَّعٌ مَجْلُوٌّ، "كالسجنجل" له معان وهي المرأة، و الذهب و سبائك الفضة و الزعفران.

و المعنى الموضوع للنص مُهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْفُورَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ أراد الشاعر أن تشير أن امرأته كانت نحيلة، بطنها نحيل ، وصدرها أبيض كالزجاج.

كَبِكْرُ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَدَاها نَمِيْرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحْلَلٍ ٤٢

"كبكر" أي مثل أول كل شيء، لم يسبق مثله. "المقانة" أي الخلط "البَيَاضُ" أي ضد السواد. "صفرة" أي اللون الأصفر كالذهب أو النَّحَاس. "غذاها" أي كفاها. "نمير": صفّي "الماء" سائل عليه عماد الحياة في الأرض، وهو في نقائه شفاف لا لون له ولا رائحة ولا طعم. "غير محلل" يقال مكاناً مُحْلَلٌ: كَثُرَ ورودُ الناس فيه. بمعنى أن الماء الصافي في المحلل من الحلول المعنى أنها بيضاء كبكر البيض التي قوني بياضها بصفرة يعني بيض النعام، و البياض الذي شابتة صفرة أحسن ألوان النساء عند العرب ثم قال قد غذاها ماء نمير عذب لم يكتر حلول الناس عليه حتى يكدر.

المعنى الموضوعي لنص كَبِكْرُ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَدَاها نَمِيْرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحْلَلٍ أن الشاعر أراد يثني امرأة بأن جمالها تتمثل في لون جلدها الصافي و البيض النعام.

تَصَدُّ وَ تُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ وَتَتَّقِي بِنَاظِرَةً مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفِلٍ ٤٣

"تصدُّ" فعل مضارع مبني للمعلوم و أصله الصدود بمعنى الإعراض. "تبدي" يقال أبدى بالأمر: أعلنه، كَشَفَهُ وَأَظْهَرَهُ فالإبداء بمعنى الاظهار. "أسيل" اسم معناه أملس، مستو، لَيِّن خَدَّ فالاسالة: امتداد وطول في الخد. "تتقي" يقال اتَّقاني فلانٌ بحَقِّي: أعطانيه وحال بيني وبينه فالانتقاء: الحجز بين الشيئين. "بناظرة" صيغة المؤنث لفاعل نظَر. "وحش" يقال هو من وَحَشَ النَّاسَ أي من أراذلهم. "وجرة" واحدة الأوجار، وهي حُفَرٌ تُجْعَل للوحوش فيها مناجل، فإذا مرَّت بها عَرَفَتْهَا. "المطفل" أي التي لها طفل.

و المعنى الموضوعي من النص، شبه الشاعر حسن عين امرأة بعين ظي مطفل أو مهة مطفل، تعني أن نظرها تحمل العطف و الشفقة وهي أحسن عيوننا في تلك الحال. ثم وصف الشاعر بأن خدها تظهر أسبلا عند اعتراضها عن نظر الشاعر.

و جَيْدٌ كَجَيْدِ الرِّئِمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ ٤٤

"و جَيْدٌ" اسم بمعنى العنق. "الرئِم" الظبي الأبيض الخالص البياض والظبي هو جنس حيواناتٍ من ذوات الأظلاف والمجوفات القرون، أشهرها الظبي العربي، يقال له: الغزال الأعفر. شبه عنقها بعنق الغزال. "ليس" فعلٌ ماضٍ ناقصٌ وَيُقِيدُ النَّفْيُ. "فاحش" يقال أتى فعلاً فاحشاً أي سبباً، قبيحاً. وليس بفاحش معناه غير كربه النظر (Syafi، ٢٠٠٢، صفحة ١١٥) "إذا" ظرف لما يستقبل من الزمان غالباً، متضمنة معنى الشرط غالباً. "هي" أي المرأة. "نصته" رفعته. "المعطل" أي الذي لا حلى عليه.

المعنى الموضوعي للنص هو "إن رقبتها طويلة مثل رقبة الغزال، فإذا امتدت فلا عيب فيها إطلاقاً، لأن رقبتها مليئة بقلادة من المجوهرات.

وَفَرَعٌ يَزِينُ الْمُتَنِّ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٌ كَقِنَوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِكِلِ ٤٥

"وفرع" أي الشعر التام. "يزين" يقال زَيَّنَ الغُرْفَةَ أي جَمَّلَهَا، حَسَّنَهَا، و"المُتَنِّ" و المتنة أي ما عن يمين الصُّلْبِ وشماله من العصب والحم، و"الفاحم" أي الشديد السواد. "أثيث" أي كثير أصل النبات، "قِنُو" والقِنُو والقنا: العذق وهو الشمرخ، والمتعشكِل: الذي قد دخل بعضه في بعض لكثرتة، من العشكال والعشكول، وهو الشمرخ، وقيل: المتعشكِل المتدلي. و المعنى الموضوع للنص هي أن الشاعر يريد أن يقول أن شعرها الأسود الطويل يسقط على كتفها مثل طلع النخيل.

ملخص المعاني الموضوعي للمقاطع الشعرية عن المرأة من معلقة امرئ القيس

رقم	نص الشعر	المعنى
١	قِفَا نَبَكٍ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ	وصف شخص حزين و ضيّع برحيل الحبيب
٢	بِشَعْرِ كَمِثْلِ الْأَفْحَوَانِ مُنَوَّرٍ نَقْيِ الثَّنَائِيَا أَشْنَبَ غَيْرَ أَثْعَلٍ	وصف المرأة لها بياض الأسنان بحسن تراكبها مثل زهر الأفحوان
٣	فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُحَوِّلٍ	وصف المرأة بأنها محبة لأطفال
٤	إِذَا التَّفَتْتُ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا نَسِيمِ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفُلِ	وصف المرأة تفوح رائحة عطرها دائماً
٥	مُهِفِّهَةً بَيَضَاءٍ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْفُورَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ	وصف المرأة النحيلة، و بطنها نحيل، و في صدرها مليئة بالحلي.
٦	كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ عَذَاهَا تَمِيزُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ	وصف المرأة جلدها بيض نعام
٧	تَصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي بِنَازِلَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلِ	وصف المرأة خدها أملس، و مستو و لين
٨	وَ جَيِّدٍ كَجَيِّدِ الرِّئِمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَبَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلِ	وصف المرأة رقبته طويلة مليئة بمجوهرات و الحلي
٩	وَفَرَعٍ يَزِينُ الْمُتَنَّ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثِيثٍ كَقِنَوِ النَّحْلَةِ الْمُتَعَثِكِلِ	وصف المرأة لها شعر طويل و أسود و كثيف

٢- المعنى الضمني

المعنى الضمني هو معنى ذاتي ، هو نتيجة التفسير عندما تلتقي الإشارة مع مشاعر وقيم ثقافة القارئ ، بحيث تكون أداة البحث في هذه الحالة هي الباحث. الثقافة الأكثر

ارتباطاً بالمناقشة هي ثقافة الدولة العربية. بناء على المعنى الموضوعي السابق وصفه ، ففي التالي عرض الباحث المعنى عند المستوى الثاني ، أي المعنى الضمني.

تحليل المعنى الضمني :

في المقطع الشعري "قفا نَبَكْ مِنْ ذِكْرِي...." حكى امرؤ القيس المكان الذي يدعو فيه أصدقائه للبكاء والحزن على حبيبته بتفصيل عميق، حتى يصوّر أيضاً عن حركة الريح التي يهبو في تلك اللحظة. قص امرؤ القيس عن آثار المنزل الذي كان ينزل فيه حبيبته سابقاً، مما يحمل ذاكرته تعود إلى الحزن في الماضي. هذا الشعور برحال الحبيب ما يخلق في قلب الشاعر إحساساً بالخسارة والضياع و التجاهل وما إلى ذلك. لقد أصبحت مثل هذه عادة للشعراء الجاهلي في كتابة مقدمة القصيدة.

في المقطع الثاني يقول امرؤ القيس "بَثْعُرِ كِمَثَلِ الْأَقْحَوَانِ..." اختيار كلمة الأقحوان تمثيلاً لجمال الأسنان. الأقحوان هو رمز لقوة علاقة الحب. الأقحوان مرادف للرومانسية، فالرجل الذي يريد الزواج من فتاة عادة ما يجلب زهور الأقحوان كهدية. يعني أن اختيار الكلمة في هذا البيت يشير إلى الجو ليس من عادة الشخصية الرئيسية الذي يؤثر على أفكار و مشاعر الشاعر. يمكن أن يحدث هذا لأن الإنسان لديه العقل و القلب. حيث يستخدم العقل للتفكير و القلب لشعور أشياء لا يستجيبه العقل. كما عند القيام بمسؤوليات العمل مثلاً، استخدم الإنسان عقلانيته لتنفيذ هذه المسؤولية، بعكس العلاقة بين الرجل والمرأة، للجوانب العاطفية لا يمكن وصف هذا الجانب العاطفي فهو وظيفة القلب. هذا ما يحدث في الشخصية الرئيسية عند اختيار الكلمة في وصف جمال وجه حبيبها. هذا البيت تشير على أن الشاعر خبير بأمور المحبة. و أما الأسنان ذات الشكل المثالي المذكور في الشعر تعتبر علامة الابتسامة المثالية حتى اليوم.

في مقطع الثالث "فَمِثْلُكِ حُبْلَى..." في هذا المقطع يمتدح الشاعر حبيبته ، مثل المرأة الحامل والمرضعة ، من هذه الآية يبدو أن الشاعر يريد أن يعطي جميع ما أراده المرأة. وهذا يدل على أن المحبة في قلب الشاعر كبيرة جداً، والحمل والرضاعة في البيت هو رمز

للعائلة ، ويمكن أن نرى من هذا الكلام أن الشاعر يأمل في بناء منزل مع المرأة التي يصبح عشيقته. و من ناحية أخرى فإن النص قد تشير بأن المرأة هي محبة و شفقية لأطفال.

المقطع "إذا التفتتْ نَحْوِي تَصَوَّعَ..." تهتم المرأة الجميلة دائماً بمظهرها ، خاصة رائحة الجسم. ذكر الشاعر في هذه القصيدة أن امرأته تفضل رائحة القرنفل، إذا مرت تنتشر من جسدها رائحة طيبة مثل رائحة القرنفل. القرنفل هو نوع من النباتات يحتوي على مواد غالباً ما تستخدم كمزيج في صناعة العطور. يمكن للرائحة القوية لزيت القرنفل أن تقضي على الروائح الكريهة. كانت القرنفل باهظة الثمن في العصر الروماني. قد أصبح القرنفل نقودا للعرب في العصور الوسطى، القرنفل كسلعة عالية في الشرق الأوسط، فاستخدام هذا العطر في المرأة يدل على أن لديها ذوق رفيع ، وتنحدر من عائلة محترمة.

المقطع "مَهْفَهْفَةٌ بَيَّضَاءُ..." يتضح من هذا البيت أن الشاعر قريب جداً من المرأة التي يحبها ، أحبر الشاعر كل جزء من جسدها بوضوح. الجسم النحيل، البشرة بيضاء مع قلادة جميلة على صدرها. من العلامة التي تدل أن المرأة التي يعجبها ليست امرأة وضيعة و إنما هي من طبقة شريفة، و محترمة في أسرتها. وصف الشاعر بأن القلادة التي لبستها المرأة جوهرة لामعة مثل الزجاج، بمعنى مثل هذه الجوهرة لا يمكن أن تمتلكها أي امرأة، فقط المرأة التي لديها مالا كثيرا يقدر على ملكها.

المقطع "كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَّاضِ..." يصف هذا المقطع امرأة ذات بشرة فاتحة وخالية من أي شوائب. توصف بشرته بأنها نظيفة مثل سيل الماء الصافي الذي لم يلوته مرور الناس. بشرة ناعمة وصحية هو من أعضاء مهمة في المرأة كل النساء دائما تعتني بهذه الأعضاء. ما هو أكثر من ذلك في المناطق الحارة الجلد هو جزء مهم جدا للمرأة. صحة الجلد ولون الجلد وكذلك تقوية الافتراض بأن المرأة هي امرأة تنحدر من عائلة محترمة، و حصلت على معاملة طيبة في عائلتها.

المقطع "تَصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ..." في هذا المقطع يصف الشاعر امرأة وجهها نحيف، و خدها ناعم ومستو، وهي سمة من سمات وجه المرأة العربية الجميلة. بالإضافة إلى صور الوجه ، يصف الشاعر عينيها بأنها تشبه عيون الغزالة التي تنظر أولادها بلطف و شفقة.

المقطع " و جَيِّدٍ كَجَيِّدِ الرَّئِم... " وصف الشاعر المرأة في مقطعها بأن لها رقبة مثل رقبة الغزال ، وجلدها أبيض نقي ، صغير وخالي من التجاعد. و يتم تزيين هذا العنق بقلادة جميلة. إن المجوهرات هي أفضل صديق للمرأة، يقول بعض الخبراء أن المجوهرات يمكن أن تكون انعكاسًا لشخصية المرأة. يقال إن النساء اللواتي يرغبن في ارتداء القلائد كمجوهرات تدل على شخصية رومانسية و محبة و لطيفة يقول الآخر أيضًا أن النساء اللواتي يصنعن القلائد كمجوهرات مفضلة لديهن هم أفراد يحبون الفخامة. ليس ذلك فحسب ، فالمرأة التي تحب مجوهرات القلادة عادة ما تكون جيدة جدًا في وضع نفسها أينما كانت. يُعرف أيضًا باسم الشخص الذي يتكيف بسهولة مع الجميع. يُعرف أيضًا بأنه شخص ذكي ولا يتأثر بسهولة بالآخرين.

المقطع " وَفَرِحَ يَزِينُ الْمَتَى أَسْوَدَ... " يصف هذا المقطع أن المرأة التي رواها الشاعر لها شعر أسود مجعد مثل نخيل التمر. ما يدل على أن الشعر مثل هذا هو الشعر المثالي في ذلك الوقت ووصف أيضا أن شعرها يقع على كتفيها ، يظهر من هذه الصورة أن الشاعر يستطيع أن يرى شعر المرأة ، أي أن المرأة لا تلبس غطاء الرأس أمام الشاعر بمعنى قد يكون هذا هو تقاليد المرأة في الجاهلية وهي لا ترتدي غطاء الرأس أو أن هذا مجرد خيال شاعر للمرأة المثالية له.

٣- المعنى الأسطوري

وفقًا لبارتس، فإن الأسطورة هي نظام اتصال، وهذه الأسطورة تعني الرسالة. لذلك، لا يمكن أن تقتصر الأساطير على الكلام الشفوي فقط بل يمكن أن تتكون الرسائل من أشكال مختلفة من الكتابة أو التمثيل. يعتقد الباحث أن هذه الأبيات الشعرية تحمل رسالة الشاعر للجمهور. فيما يلي بعض ما استطاع الباحث كشفه من الشعر.

أراد الشاعر أن يرسل بأن الرجل تحب المرأة، تأييد لهذا بأن الشاعر قد تلقى عدة من أبيات الشعر تخص في مدح جمالية المرأة.

ومن طبيعة المرأة أيضا أنها تحب المجاملات ، وتشعر بالسعادة عندما شخص يثني جمالها ، وتشعر بالفخر عندما تكون مرغوبة، وتشعر بالرضا عندما تنال كل ما تمنّاها. الجمال هو أهم شيء بالنسبة للمرأة.

تبريرا لهذه الرسالة في الواقع أن المكياج والمجوهرات صديقان حقيقيان لا يمكن فصلهما عن حياة المرأة كل المرأة تحتاج إليها. و المجوهرات قد تكون علامة على الشخصية. ويقول بعض الخبراء أن النساء اللواتي يصنعن القلائد كمجوهرات مفضلة لديهن هن من يعشقن الفخامة. ليس ذلك فحسب ، فالمرأة التي تحب مجوهرات القلادة عادة ما تكون جيدة جدًا في وضع نفسها أينما كانت. يُعرف أيضًا باسم الشخص الذي يتكيف بسهولة مع الجميع. يُعرف أيضًا بأنه شخص ذكي ولا يتأثر بسهولة بالآخرين. باختلاف النساء اللواتي يعشقن الخواتم كمجوهراتهن المفضلة ، تُعرف النساء مثل هؤلاء بالأفراد البسطاء. هم أيضا شخصيات ساحرة وساحرة ومثيرة للإعجاب. تميل النساء إلى وضع عواطفهن في مقدمة أذهانهن. لا عجب إذا كان لهذا تأثير سلبي في بعض الأحيان.

الرسالة الثانية أن النساء في الجاهلية لم يعاملن جميعهن معاملة سيئة ، ولكن كان من بينهن من حصلن على حياة فاخرة ، صورة المرأة في أبيات امرئ القيس مثل البشرة البيضاء النعامة، والشعر الأسود اللامع ، والرقبة المزينة بقلائد مع المجوهرات تشير إلى شخصية جميلة جدا و محبوب من قبل عائلتها. بالإضافة إلى ذلك ، فإن صورة المرأة التي تحمل قلادة وعطرًا فاخرًا مصنوعًا من القرنفل في ذلك الوقت تدل على أن المرأة كانت تتمتع بمكانة عالية في المجتمع ، لأن القلادة كانت رمزًا للرفاهية.

نتائج البحث

معلقة امرئ القيس هي قصيدة من الشعر العربي تُنسب إلى الشاعر امرئ القيس الكندي الشهير بالملك الضليل، قالها في القرن السادس الميلادي وهي أشهر المعلقات، وتُصنّف بأنّها من أجود ما قيل في الشعر العربي، وهي منظومة على البحر الطويل، وقد

اختلف الرواة في عدد أبياتها، فروى بعضهم أنها من ٧٧ بيتًا وآخرون قالوا أنها: ٨١ بيتًا وآخرون قالوا أنها: ٩٢ بيتًا بناءً على التحليل السيميائي لمعلقة امرئ القيس ، فإن النتائج التي تم الحصول عليها هي كما يلي:

١ - المعنى الموضوعي لنصوص الشعر عن المرأة

في مستوى المعنى الدلالي ، هذه المقاطع من الشعر تروي شخص حزين و ضيِّع برحيل حبيبته و في رثائه ذكر الشاعر أوصاف حبيبته: لها الأسنان البيضاء مع حسن تراكبها مثل زهر الأَفْحَوَانِ، ثم إنها شفيقة و محبة لأطفال ، و إنها تحب رائحة عطر مثل القرنفل، جسمها نخيلة، و بطنها نحيل، و صدرها مليئة بالحلي، جلدها بيض نعام، نظيف مثل الماء الصافي خدها أملس، و مستو و لين ، عينها تنير الشفقة و المحبة مثل عين الطي تنظر أولادها. و رقبتها طويلة مثل الطي الأبيض مليئة بمجوهرات و الحلي. و شعرها طويل و أسود لامع و مجمد مثل نحيل التمر

٢ - المعنى الضمني لنصوص الشعر عن المرأة

أما على المستوى الضمني، فيصف الشعر الأشياء التي تكمن وراء صورة المرأة في الجاهلية، الأسنان البيضاء مع حسن تراكبها مثل زهر الأَفْحَوَانِ تعني بأن المرأة حصل معاملة طيبة في بيتها. زيادة على ذلك إنها شفيقة و محبة لأطفال تدل على أنها حصل محبوبة من قبل والديها، لأن المحبة تلد من المحبة. أشارت رائحة مثل القرنفل من جسمها بأنها من عائلة الملك لأن القرنفل قد أصبح نقودا في العصر الروماني لعلو ثمنها. أما الجسم النحيل، و البطن النحيل مع القلائد في صدرها يدل بأن المرأة تنحدر من عائلة الأغنياء في عصرها و كذا جلدها الذي مثله الشاعر كمثال الماء الصافي لنظفها و لوغها بيض نعام و كل أوصاف جميلة التي تنسب إلى هذه المرأة في أبيات الشعر تدل على علو مكانها في مجتمعها.

٣ - المعنى الأسطوري لنصوص الشعر عن المرأة

الأسطورة الموجودة من النصوص الشعر هي أن من طبيعة الرجل أنه تحب المرأة، و هو سينفق كل شيء عنده لحصول على حبيبته و هذا ما يحدث في امرئ القيس من إلقاء المدح و الثناء في هذه القصيدة. و المرأة من طبيعتها تحب المجاملات، و الثناء، و من طبيعتها أيضا إنها تشعر بالسعادة عندما شخص يعجب جمالها ، وتشعر بالفخر عندما مرغوبة في قلب الرجل، وتشعر بالرضا عندما تنال كل ما تمنهاها. الجمال هو أهم شيء بالنسبة للمرأة. إضافة على ذلك فإن أوصاف المرأة في الشعر

بعد تحليل الشعر باستخدام النظرية السيميائية رولان بارتس ، حصل الباحث على نتائج و صورة أوضح للمرأة في العصر الجاهلي، بأن النساء في ذلك الوقت لم يكن مثل افتراض بعض الناس بأن النساء مجموعة يعاملن معاملة سيئة من قبل عائلاتهم ولكن في هذه القصيدة وصفت أن النساء اللواتي يصبحن عشاق إمرؤ القويس هم من النساء اللواتي يحصلن على معاملة جيدة من عائلاتهن.

قائمة المراجع و المصادر

- Aritonang, D. A. (2019). Analisis Semiotika Roland barthes terhadap Lirik Lagu Band Noah "Puisi Adinda". *Jurnal Ilmu Komunikasi dan Bisnis*, 77-103.
- Atiq, A. A. (2006). *Ilmu Badi'*. Kairo: Dar al Afaq al Arabiyah.
- Etta Mamang Sangadji & Sopiah. (n.d.).
- Hamidy, M. a. (31, 4 2016). *al Mar'ah fi Syi'ri al Jahily*. Retrieved from eremnews: <https://www.erehnews.com/culture/462011>
- Hantoko. (1986). *Pemandu di Dunia Sastra*. Yogyakarta: Kanisius.
- khodoruth, U. A. (2019). *Tahlil Muallaqah Imru al Qois fi al Ashri al Jahili*. London: SOAS University of London.
- Krisyantono, R. (2007). *Teknik praktis riset komunikasi: disertai contoh praktis riset media, public relation, advertising, komunikasi organisasi, komunikasi pemasaran*. Jakarta: Kencana.

- Kriyantoro, R. (2009). *Teknis Praktis Riset Komunikasi*. Jakarta: Kencana Prenada Media Grup.
- Larqum, R. (2015). Jadaliyah as Si'ri wa al Sardi fi Mu'allaqati Imrii al Qais (Muqa>rabah Simiyaiyaha) . *al-Insa>niyah*, 121-142.
- Noor, R. (2004). *Pengantar Pengkajian Sastra*. Semarang: Fasindo.
- Paul Cogley & Litza Jansz. (1991). *Introducing Semiotic*. New York: Totem Books.
- Pradopo, R. D. (2005). *Pengantar Pengkajian Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Pradopo, R. D. (2010). *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- primadesi, Y. (2021, 8 17). *Imrul Qois dan Kekhas-an Karya0 Karya Syairnya*. Retrieved from yonaprimadesi.wordpress.com: <https://wp.me/p22NK3-w>
- Rai Bagus Triadi, Reza Saeful Rachman. (2020). Perempuan pada Puisi Chairil Anwar. *Seminar Nasional Bahasa dan Sastra Indonesia* (pp. 16-28). Tangerang: Universitas Pamulang Press.
- Ratna, N. K. (2008). *Teori, Metode, dan Tehnik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sahamrani, A. a. (1989). *al Mar'ah fi al Tarikh wa al Syari'ah*. Beirut: Dar al Nafa'is.
- Salim, A. M. (2003). *Al Mar'ah fi Fikr al 'Arabi al Hadits*. Mesir: al Hai'at al Mishriyat al 'Amah li al Kitab.
- Siyaba'i, M. a. (1991). *al Mar'ah al Jadidah fi Markaziha al Ajtima'i*. New Delhi: Kitab Bhavan.
- Sobur, A. (2009). *Semiotika Komunikasi*. Bandung: P.T. Remaja Rosdakarya.
- Sugiyono. (2012). *Metode penelitian pendidikan: pendekatan kuantitatif, kualitatif*. Bandung: Alfabeta.
- Suprpto, T. (2009). *Pengantar Teori dan Manajemen Komunikasi*. Yogyakarta: Medpress.

- Syafi, M. A. (2002). *Diwan Imru al Qois*. Libanon: Dar al Kutub al Ilmiyah.
- Syafiq, A. M. (2017). *al Inziyah fi Syi'ri Imru al Qois (tesis)*. Nablis Palestina: An-Najah National University.
- Thursina, N. (2021, 8 17). *Mengenal Penyair Hebat Imru' Al-Qais, Raja Sesat dari Najd*. Retrieved from KMA Mesir: <http://www.kmamesir.org/2019/06/mengenal-penyair-hebat-imru-al-qais.html>
- Zauziny, A. a. (2012). *Syarh al Muallaqat as Sab' at Thiwal*. Libanon: Muassasah al Kutub as Tsaqafah.